Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

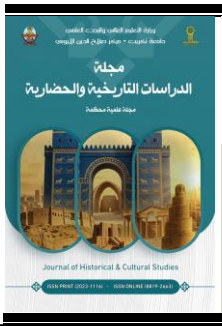

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
JHCS
مجلة الدراسات التاريخية والحضارية
Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

The Political and Social Role of Women and Its Impact on the Abbasid System of Government: Lady Zubaidah, Wife of Harun al-Rashid, as a Model

** Researcher Name (1):* **Asst. Lect. Salwa Abdul Ali Abdul Hameed**
Work Aadrees: **Department of History / College of Education for Women / Tikrit University**
Email :Salwa.ali@tu.edu.iq

Abstract:
This study highlights a prominent figure from the First Abbasid Era (132–232 AH / 750–847 AD): Lady Zubaydah bint Ja'far bin Abdullah bin Abi Ja'far al-Mansur, the wife of Caliph Harun al-Rashid and one of the most noble women in her actions. She was the granddaughter of the founder of the Abbasid State, Caliph Abu Ja'far al-Mansur, whose reign spanned (136–158 AH / 754–775 AD). However, her significance did not stem merely from her lineage and ancestry; she forged her own legacy and stood as an exemplary model. She showed a keen interest in science, culture, and politics, and was a pioneer in the field of construction and architecture. Notably, she designed the water supply system in Mecca as well as the pilgrimage route (Darb Zubaydah). To this day, her name remains immortalized through her monumental works. Furthermore, she was deeply invested in politics, science, culture, and the arts, holding scholars, poets, and writers in high esteem

Key words:

The political role, the social role,the Abbasid regime, lady Zubaydah, the Abbasid era

Article Information:

Received: 7/5/2026
Received in revised form:1/6/2026
Accepted:9/6/2026
Final Proofreading:20/05/2026
Published : 18/06/2026

Information of the corresponding researcher:

THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE LICENSE. ©UNDER THE CC BY
http://creativecommons.org/licens

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

دور المرأة السياسي والاجتماعي وأثره في نظام الحكم العباسي السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد"أنموذجاً"

*الباحث الأول(1) م.م.سلوى عبد علي عبد الحميد
مكان العمل: جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم التاريخ
Salwa.ali@tu.edu.iq

الملخص

تم تسليط الضوء في هذه الدراسة على شخصية بارزة في العصر العباسي الأول ،(132-232هـ/750-847م)، وهي السيدة زبيدة بنت جعفر بن عبد الله بن أبي جعفر المنصور زوجة الخليفة هارون الرشيد من أحسن النساء فعلاً ، فهي حفيدة مؤسس الدولة العباسية الخليفة ابو جعفر المنصورومدة حكم الخليفة (136-158هـ/754-775م) ، لكن أهميتها لم تنبع من حسبها ونسبها قط ، فقد صنعت مجدها بنفسها وكانت خير مثال واهتمت بالعلم والثقافة والسياسة، وكانت ايضاً رائدة في مجال أعمال البناء ،إذ صممت إمدادات المياه في مكة المكرمة،وطريق الحج ، وحتى اليوم بقي اسمها خالداً على أعمالها ، واهتمت بالسياسة وبالعلم والثقافة والفنون وتقدر العلماء والشعراء والأدباء .

الكلمات المفتاحية

- الدور السياسي
- الدور الاجتماعي
-نظام الحكم العباسي
- السيدة زبيدة
-. العصر العباسي

معلومات البحث

تاريخ استلام البحث:2026/5/7
تاريخ استلام النسخة النهائية:2026/6/1
تاريخ قبول النشر:2026/6/9
تاريخ اجراء التدقيق اللغوي:2025/5/20
تاريخ النشر على موقع المجلة: 2026/06/03

معلومات الباحث المراسل:

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY /LICENSE. http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمدُ بن عبد الله ((صلى الله عليه وسلم)) وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بهداه الى يوم الدين وبعد ....

عُنيت هذه الدراسة دور المرأة السياسي والأجتماعي وأثره في نظام الحكم العباسي وكانت السيدة زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد انموذجاً للمرآة العباسية إذ تمتعت بنفوذ كبير وسلطة واسعة في كل الجوانب التي مرت بها الخلافة العباسية في مراحل ضعفها ،فاهتمتَ على ابقاء الخلافة في ابنائها مثل السيدة زبيدة أم الأمين ، كما كان لها الدور البارز في ذلك .

وقد قسمت الدراسة الى ثلاث محاور ،تناولنا في المحور الأول حياة السيدة زبيدة وصفاتها وكذلك تحدثنا عن زواجها ،وتضمن المحور الثاني دورة السيدة زبيدة وآثره في تهيئة وتقديم ولدها الأمين لولاية العهد خلفاً لأبيهِ الرشيد ،

اما المحور الثالث فخصص للحديث عن دور السيدة زبيدة الاجتماعي في أعمال البر والاوقاف والعمران ودورها في تفقد احوال العلماء والفقهاء وأثره في الحركة الاديبة ،وكذلك شيوع مظاهر الترف في عهد السيدة زبيدة ، ولقد اعتمدت دراسة البحث على جملة من المصادر والمراجع التاريخية.

المحور الأول

أ- حياة السيدة زبيدة إسمها وكنيتها :-

السيدة زبيدة تُدعى أم الشريف(الشابشتي،الديارات،1964م،ص293) ، وأم القوي ،(ابن العمراني ، تاريخ بغداد، 1964م،ص203) ، وينادونها سَكِنة ،(ابن كثير ، البداية والنهاية 2006م ،ص271) ويحكى ،(العمري ، مهذب الروضة ، 2000م، ص216)، آمنة وقيل أم الأوحد ، (مجهول،العيون د.ت،ص320)، وقيل والده جعفر،(الثعالبي،ثمار القلوب،1980م،ص 81)،وهي ابنة الخليفة العباسي عبدالله بن علي بن عبد الله وهو عم الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) وتكنىٰ بذلك الاسم (اليعقوبي،تاريخ اليعقوبي ، 1358م ، ص156)، وهي في حين تنادى نسبة لابنها الأمين(اليافعي،مرآة الجنان ،1997م، ص 63) .

ب- نشأتها :

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

ذكر أهل السير ،(ابو زكريا،تاريخ الموصل 1967م،ص 94)،

أن ميلادها في عام (145هـ/ 762م) في بلدة تاريخية " الموصل " قديمة تقع على ضفاف نهر دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى وتعد مركز مدينة نينوى .(ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع1412هـ ،387).

ج- شهرتها :

ذكرت في المصادر التاريخية أن أبو جعفر دائماً يلاطفها ويناديها زبيدة ، (ابن العمراني،الأبناء في تاريخ الخلفاء ،2001،ص 89)،لنظرتها وصفاء وجهها وبراءتها ، وظلت شهرتها ملتصقة بها،(الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد،1997م،ص 619)، وينادى عليها زبيدة ،(ابن قتيبة،المعارف ،1934م،ص379)، لم تمتع الصغيرة بعطف الاب وحنان الأب لفقدها له منذ الطفولة وتوفي في حياة أبيه في بغداد عام ،(150 هـ / 767 م) وحفر له القبر في مدافن القرشيين، (ابن قتيبة ، المعارف ،1934م، ص379)، وهو أول من دفن هناك،(الدينوري، الأخبار الطوال ،د.ت ،ص387)، فتعهد المنصور بتربيتها وتعليمها فعاشت مراحل صباها منعمة في الخلافة ، وعندما توفي المنصور عام (158 هـ / 767 م) وهي في صباها كفلها اخوا ولدها أي عمها الخليفة المهدي وتعهد واهتم بتدريسها وتثقيفها ووعيت وحفظت من القرآن العزيز وتعلمت الأدب و استظهرت الشعر وانشدتهُ ، واستقبلت الأنباء والوقائع والسير والمغازي التاريخية،(الأصفهاني ، الأغاني 1955م،ص24)، لأنها ترعرعت في جو ثقافي متميز تليق يلائم احفاد الخلفاء من الحريم في دار الخلافة ، لأن نسبها عريق وهي ابنة الخلافة ، وبهذا حوت السيدة زبيدة الرفعة والعزة ووفقت من جميع الأنحاء ، ولهذه الرفعة والمكانة العالية كان لها الأثر الواضح بأحداث هذه الشخصية وتكوينها وطريقتها وأسلوبها وسيرتها ،واصبحت نموذجاً سيدات زمانها بفطنتهاَ ورجاحة عقلها ، اضافة إلى ما تفردت من بهاء،وبهجة ورواء.(ابن كثير، البداية والنهاية ، 1372م ،ص271).

هـ- سماتها :

وامتازت السيدة اشهر النساء التزاماً بمنهج الدين الإسلامي وإدراك ودراية وعلم وفهم ، واطلاع كانت فطينة وذات لبَّ راجح،(ابن تغري ، النجوم الزاهرة ،1969م ،ص213)،

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

وكان لها التحنن والرأفة تجاه الأدباء والشعراء وتعينهم وتدعم الحكماء المعالجين أصحاب الخبرة والفقراء الضعفاء وأهل الورع والصلاح المتقًون الراسخون بالعلم،(ابن تغري ،النجوم الزاهرة ،1969م ،ص 213)،وهي قوية صلبة ذات مروءة وشيمةالطبع ،(الذهبي،سير أعلام ، 1987م ،ص359)، ولها بهاء ورونق وضياء ، (ابن كثير ، البدايةَ والنهاية ، 2006م ،ص271)،وأصبحت مشهورة بالفضل والصلاح والبر والإحسان ، والصفة البارزة لها هي من بني هاشم عباسية و انجبت خليفة .(ابن الأثير،أَسد الغابة ،1967م،ص212).

د// زواجها :

وتزوجت من هارون الرشيد عام (165 هـ/ 772م) وعقد القران وتم الزواج في عقر دار بن سليمان ، وفي السابق بدار الخلد ببغداد ،لأن هارون كان يسكن هناك به ،(ابنَ خلكان،وفيات الأعيان ، 1948م،ص341).

وأورد الشابشتيَ، (الذهبي، سير أعلام النبلاء ،1987م،ص100)، أن الخليفة المهدي زوج ابنه الرشيد بأم جعفر أبنة شقيقه ، وجلب معه الجواهر والتيجان والمعادن النفيسة والملابس لاحصر لها ، ذكر الطبري بأن تاريخ عقد قرانهم في ذي الحجة.عام 165هـ/772م، (تاريخ الرسل والملوك ،1955م،ص153).

المحور الثاني : دور السيدة زبيدة في تسلم ولدها الأمين ولاية العهد :

أن السيدة زبيدة رزقت بولد واحد هو الأمين ،و كانت شديدة التعلق بهِ واهتمت بتدريسه ....الخ ، وتثقيفه وتهذيبه وأحضرت له أبرع وأجود الأساتذة والمرشدين ومن أشهر هؤلاء الأستاذة فقيه اللغة والدين – أبي الحسن الكسائي،(الزركلي،الأعلام، 1999م،ص28)، " وارسلت رسالة لهُ بيد جاريتها " قالت الى الكسائي! أن السيدة تقرأك، التحية والسلام وتخبرك : بغيتي ومرادي توفق ولدي فلذة كبدي ومهجة قلبي ،ونور عيني ، فأبلغ الفقيه الخادمة أن ابنها يمتلك القابلية لنيل المنصب عقب والدهِ ولا ينبغي التقصير أو التهاون في تهذيب وإصلاح تربيته ، إلا أن حبها لابنها لم يوقفها ولم يمنعها من تحمل فوق طاقتها في تثقيفية وتقويمية وتهيئته، وتجهيزه لتوليه الحكم خلفاً لأبيه ، أخذه بكافة العوامل لتوصيله الى الغاية والغرض المنشود،(الدينوري، الأخبار الطوال ، د.ت ،ص387)، إن والدته كانت ذات جوهر وكيان ولب راجح واثقة جداً بنفسها ومعتزة

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

بشخصها ،(الذهبي ،سير أعلام ،1987م،ص359)، وكان الدور الكبير في تولي ابنها الأمين خلف أبيه ، لقد اوعزت الى اخيها عيسى أن يلتمس من البرمكي الفضل بن يحيى ، في تولي الأمين وراثة العرش الأولى بغض النظر من حداثة سنهِ ، وبالرغم من الممانعة الشديدة الهاشميين له ، ومضى إلى بن يحيى واخبره : ((أسألك بالله هل تيقنت في المبايعة للأمين – أنه صبيك وخلفك وتعهده له والتزم معه ، وعندما أصبح البرمكي في خراسان قسم لهم اموالاً واعطى الجيش ما يستحقونه من الهبات ، وابدى الطاعة والتولية لابنه فبايعوه و عاهدوه في الآفاق))، الطبري تاريخ الرسل والملوك ،1955م ،ص5)، أما أمه استخدمت وسخرت كل مالديها من وسائل وطرق لتحقيق غايتها حتى تولي ابنها كرسي الملك ، وانطلاقاً من ذلك لولاية العرش إذ وضفت وسخرت من له تأثير على أبيه ، و بمؤازرة ودعم من اخوتها وممن أعانها من أبناء ممن العباسيين لإتمام المبايعة لولدها أولاً ، وعقب ثمانية أعوام من المعاهدة والالتزام بالطاعة ، ولي هارون ولده الثاني المأمون الإمارة الثانية،(اليعقوبي ، تاريخ اليعقوبي ، 1358م،ص 525)، وهذا كان من تأثير مربية وتعهده الوزير البرمكي جعفر بن يحيى وان السيدة عندما دخلت على زوجها ذات يوم أخبرته قائلة : ((ما أنصفت ولا عدلت لولدك الأمين من حيث توليه العراق وجبرت هذا لعبد الله من دونه ، وحدثها قائلاً :ما انتِ افضل من يقيم الرجال ويميز الاعمال ،انا أسندت وقلدت لولدك السلم ، أما عبد الله الحرب له لأنه صاحب حرب وفي حاجة إلى الرجل الذي يملك الصرامة والقوة وليس إلى السلمي))،(المسعودي، مروج الذهب 1965م،ص363)،وذكرت بعض الوثائق والمؤلفات التاريخية التي اعتمد عليها البحث نتيجة تأثرها لتوثيق العهد والمبايعة للأمين ،(السيوطي،تاريخ الخلفاء،1959م،ص249)، وأن الخليفة هارون لما أعطى وعهد بولاية العهد لولده ابن زبيدة ومن ثم لابنة الآخر المأمون ومن ثم المؤتمن قائلاً : ((اني ادرك في عبدالله شدة ورباط الجأش مثل المنصور وطاعة وهداية المهدي ، وعزة الهادي ، وأن أردت انسبه إلى الرابع يعني يشير إلى نسبة إلى نسبه لنفسه ، وقدمت الأمين لأنه أنا أعلم انه منصاع ومنقاد حسب ميله ورغبته ... لولا حب أمّه ورغبة الهاشميين له لأعطيت الولاية للمأمون))،(الجوزجاني ، التفسير،1997م،ص24)، وهذه الحادثة تبين بها رؤية وتأثير هارون بالتضييق الذي جاءه لتوليه لابنه ولاية العهد ، وعندما ذهب للحج عام (176 هـ /

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

792 م) تمت البيعة لولده محمد ولقبه بالامين ، ولابنه عبد الله لقب بالمأمون وهو اكبر عمراً من أخيه وقد تمت له البيعة وهذا بتأثير من والدته ، لكن اشترط وألزم عليها أن حصل به الأمر المحتوم أن تصبح والعراق وفارس واليمن والجبال وبلاد نجد في سلطة ، وسيطرة ابنها الأمين فتكون له الخلافة ، وأن طبرستان والري وخراسان وبلاد السند والترك في حكم ابنه الثاني المأمون وأن يكون هو ولياً للعهد ودون ذلك بالكتب وأشهدهم عليها من كبار المسلمين من الوجهاء والعلماء والقادة ومن دعائم وركائز السلطة ، وثبت ذلك على جدار البيت الحرام ،(ابن العمراني ،الأبناء في تاريخ الخلفاء ، 2001م،ص76)، وقد أدّت زبيدة دوراً هاماً في الصراع بين الأخوين وذلك بمسعاهاَ وتدبيرها ومساندة ولدها أمام زوجها وتذكر ابنها بالمحبة والسخاء والشجاعة ورغم أنها هي التي ربت المأمون لأن والدته توفيت بعد ولادته بثلاثة أيام وأن زوجها رد عليها بقوله ، ((لان ابنك بزينه وجمال عيونكِ وان ما يونين الولد في مقلة الأبوين فأمشي الله ،فوالله إن ابنك لأحب إلى قلبي لكن هذه ولاية عهد لا تلائم وتستقيم إلا لمن هو اهلاً لها وهو يستحقها، ونحن مكلفون ومفوضونّ بهؤلاء الأنام، أكفانا الله أن نواجه ونتلقىٰ بإثمهمَ)) ،(اليعقوبي،تاريخ اليعقوبي،1358م،ص425)، وطلب اولاده الاثنين وتحاور معهم حول وراثة العرش من جديد لأن هذا له تأثير في رسم ما سيؤول إليه الأمر ألا وهو في التعيين لولده لعهد أخيه الأمين في المقابل هو ولياً للعهد وبناءً على ذلك تسمية القاسم بعد أخيه المأمون ،(اليعقوبيِ ،تاريخ ،1358م،ص525)، وبهذه النتيجة لم ترضى جميع الأطراف وشيوع وامتداد العداوة والشحناء والخصومة فيما بينهم من أطراف محلية وخارجية ، وكانت الفتنة والصراع نزاع ثورة وقلاقل فيما بين الإخوة دامت لِسنوات ، إذ تقدمت الجحافل والحشود برفقة القائد " بن ماهان ،(الزركلي، الأعلام ، 1999م،ص317)، إلى الخليفة، وتوجيه طاهر بن الحسين،(الذهبي ، سير أعلام ،1987م ، ص285)، وإسناد القوات الملاقاة لعلي بن ماهان فوفد هو والجنود الى مدينة الري فالتقى بالقائد طاهر وعسكره ، فقتل بأطرافها بن عيسى تفرق وتشتت وانصرفت قواته ،واشتد أمر المأمون بخراسان ، وبذلك أذعن وفوض له بالخلافة الأمين،(ابن منظور،مختصر تاريخ دمشق،1984م،ص312)، وواصل وتابع عسكر بن الحسين بالتقدم الى أن قتل الأمين ببغداد عام (198 هـــ/813م) وكان معظم أنصار المأمون من الموالي،(الطبري ، تاريخ الرسل ، 1955م ، ص8)، وذكر من أسباب هذه

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

الحرب هي البيعة التي عقدها الرشيد لأولاده الثلاثة .(الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ،1993م،ص783).

المحور الثالث : دور السيدة زبيدة الاجتماعي :

دور السيدة زبيدة في مجال الأوقاف والعمران : إن للسيدة زبيدة كان لها أعمال عظيمة وصدقات وبر وآثار حميدة ،وكان أكثر ما كانت تنفق في الحج ،وقد بقيت أعمالها الى فترات متواصلة ومديدة حتى بعد موتها لأنها هي التي ((أروت المقيمون في الحرم الماء لأن الرواية كانت بعملة نقدية ، و أسالت المياه أميال تخط الرواسي وتجوب الحجر الصلد في الحل والحرم)) ،(الزركلي، الأعلام ، 1999م،ص42)،وعندما أراد بعض الناس أن يقصيهاَ عن هذا العمل قالت لهم : ((أعمالها لو كانت ضربة الفأس بدينار))،(ابن خلكانَ ، وفياتِ الأعيان ، 1948م ،ص70)، لقد كان للجانب الاجتماعي قدر شاسع ووفير في عطاء السيدة زبيدة لقد أبدت في مضمار الحماية ومراعاة المحتاجين ودعمهم ، لقد أقامت دوراً للفقراء وحمامات بمكة وكذلك أبدت اهتمامها للشعر وقيل عنها :((لها من العطاءات الواسعة والوفرة))،(الحربي،المناسك ومناسك الحج ،1981م،ص312)، وفيما يتعلق في تصحيح وترميم وتجديد الطرقات وتنقيب الآبار كانت من أهم الأمور التي اهتمت بها ، وقد منحت كماً وفيراً من أموالها ووقتها وبذلها في رعاية الحجاج ، وجهزت كل المستلزمات التي يحتاج إليها الحاج ، من آباراً وأحواض ماء حتى جاء تسمية الطريق باسمها ،(ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،1955مص،10)، وقد ذكرت هذه محطات السفر الخانات للراحة وبنيت بها دور العبادة ومدتها بأحواض الماءوالابار ،(ياقوت الحموي ، معجم البلدان ،1955م، ص133)، وقد ذكر ياقوت الحموي المواقع التي شيدتها السيدة زبيدة وهذه المواقع هي: المحدث ،(1955م،ص10)،العناية ،(ياقوت ، معجم ، 1955م ،ص133)، القنيعة ،(ياقوت ، معجم البلدان، 1955م ص6)، الزبيدية،(ياقوت معجم البلدان ،1955م،ص450)،وبركة لزبيدة على طريق مكة ،(ياقوت ، معجم ، 1955م،ص47)، وهناك بئر لأم جعفر يقال له الحسنى وهو منسوب لها ، والحسني قصر في دار الخلافة منسوب الى الحسن بن سهل وهو المعروف اليوم بالتاج وبه منازل الخلفاء ببغداد ،(ياقوت الحموي ،مُعجَم،1955م ،ص8)، وذكر المسعوديَ انجازات زوجة الخليفة بما سعت إليه

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

وقال :كانت خيرة الناس وأطيبهم نفساً أيام زوجها ، لأن ما أحدثته من تشييد وإقامة وتركيب الآبار بكافة الوسائل والطرق ولقد اوقفتها ،(مروجَ الذهب ،1965م ، ،ص316)، يروي ابن خلكان،(وفيات الأعيان ،1948م ،ص142)، أن للسيدة آثار عظيمة فقال : ((اقمنا بالمكان لان به خزانات كثيرة وبها برك تملئ من مياه الأمطار)) ، فضلاً عن ان ((لها أثاراً كثيرة في الطريق لمكة والمدينة وساكنها (عليه افضل الصلاة والسلام) من مصانع وبرك أحدثتها)) ،(ابن خلكان ، وفيات الأعيان، 1948م ،ص314)، وقيل انها أقامت جداراً من العراق إلى الحجاز حتى قيل ان الأعمى إذا أراد أن يحج يلامس الحائط ، وإذا اصابه الظمأ يرتوي من الآبار ، وحصنت الطريق من الحيوانات البرية ،(العمري ، مهذب الروضة الفيحاء ، 2000م ، ص265)، وذكر أن هناك مكاناً قرب عرفة يعرف (بسقاية زبيدة)،(النوويَ ،تهذيب الأسماء واللغات ، د.ت ،ص156)،أما أجمل أعمالها وأثارها الاخرى فانها كانت كثيرة الإنفاق على الفقراء لاسيما في مواسم حجها إلى مكة ، فقد ذكر أنها حجت في سنة (176 هـ / 729 م) ومعها احد اخوتها ،(ابن كثير ، البداية والنهاية ، 2006م،ص169)، ويبدو انها حجة نفقاتها خلال سنتين مايقدر (54 ألف درهماً) هذه إقامتها في الخير والإحسان، ولما وضع أمامها ما صرفته، زجرته فقالت له : هذا من عطاء الله ،(الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،1997م،ص434)، إن عناية السيدة زبيدة لم تقتصر في المجال الاجتماعي فقط ، فقد احتوت حماية أهل الكتاب بالعراق ، سائرة من مبادئ وعقائد وتوجيهات الإسلام ، وشملت موافقة من زوجها لأعمار ما تداعى من الصوامع في العراق ، وكرمت الكاثوليكوس (طيما شاوس) كان يشغل منصب رئيس الكاثوليك ،وظل متقربا من البلاط العباسي في زمن الخليفة هارون الرشيد ،(فييه جان ،احوال النصارى، 1990م،ص96)، ومن أعمالها الاسلامية الاخرى تكوينها لحلقات حفظ القرآن الكريم ، حتى ذكر أنه ((كان لها مائة جارية يحفظن القرآن الكريم وكان يسمع في قصرها دوي كدوي النحل من قراءة القرآن الكريم)) ،(الذهبي ، الأعلام ،1987م ، ص241)،وهكذا عاشت السيدة زبيدة عند الخليفة هارون في أرغد عيش وهناء عيشة مرفهة ، تنعم بوافر السيادة وتتخذ القرارات ، وتوجيه تلك القدرات للأعمال الخيرية ، واقامت مع ابنها بعد وفاة زوجها (ثلاث وعشرون سنة) وبعد مع ابنها التي ربته ، فكان كثير العطاء والإنفاق عليها ويرسل لها الاف الدنانير والدراهم إلى أن فارقت الحياة كانت في جمادي

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

الأولى عام (21 هـ / 831 هـ/ 1427م).(الطبري ،تاريخ الرسل والملوك ، 1955م،ص11).

1- دور السيدة زبيدة في تفقد أحوال العلماء والفقراء :

ان للسيدة زبيدة دورٌ بالغ بالعلماء واهل المهن ، اذ كثيراً ما كانت تتفقد أصول الاطباء وأرباب الورع والإيمان والعارفون والزهاء ومن الأطباء جبريل بن بختيشوع الذي خصصت راتباً سنوياً للطبيب مقداره (50 الف درهماً) .(كحالة،أعلام النساء،1959م،ص62).

ج- دور السيدة زبيدة وأثرها في الحركة الادبية كان للسيدة زبيدة دور بارز ومكانة متميزة في الحركة الادبية في بغداد وقد ساعدها بهذا ما كانت تنعم وكان لها رأي راجح والبراعة وطلاقة اللسان واحساس والمهارة في صياغة الشعر ، وما القصيدة التي نظمتها وبعثتها الى ابن زوجها الخليفة بعد مقتل ولدها هذه أشارة بينة على بيانها وعذوبتها وصياغتها للكلمات ، كتبت الى المأمون وقيل انها ارسلت الى ابو العتاهية ،(الزركلي ،الإعلام،1999م ،ص323)، ليقول لسانها للمأمون وقيل :إنها ذكرت هذه الأبيات :

لخيرَ إمام قامَ مَنْ خيرُ عُنْصرٍ وَأفضلَ سامٍ فَوقَ أعوادِ مِنْبَرٍ

وَوْارَثْ عِلْم الأولينَ وفَهْمَهمَ ولِمُلْكَ المأمونَ مَنْ أم جعفرٍ

كتبتُ وعيني مُسْتَهلٍ دموُعَها إليكَ إبن عَمْي مَنْ جفونيَ و مَحْجَري

اني طاهرٌ لا طهرَ الله طَاهَراً فما طاهرٌ فيما أتىٰ بِمُطْهَراً

يغرَ علىٰ هارَوْنَ ما قَدْ لقيتهُ وما مَرْ بيَ ناقصَ الخلقَ أعور،(ابن الأثير،الكامل،ص454).

فلما قرأها المأمون استحسنها وسأل عن قائلها فقيل له ابو العتاهية فأمر له بعشرة الاف درهم وعطف على زبيدة وزاد في تكريمها وقضى حوائجها جميعاً وقال لها : والله ما امرت بذلك ولا رضيت به اللهم جلل قلب طاهر حزناً ،(المسعودي،مروج الذهب ، 1965م،ص424)، وان السيدة زبيدة استمالت اليها الشعراء وان ما تحمله اتجاههم من

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

العطف والمحبة وهذا ما حدث احد الشعراء قائلاً : جلسنا معها نحن الشعراء فبرزت خادمة السيدة وكمها معها الدراهم ثم نادت : أيكم قائلاً هذا البيت :

مَنْ ذاَ يُعْيرِكَ عيَنيهِ تبكيَ بهاَ، أرأيَتْ عيناّ للبكاءُ تُعارِ ،

(البغدادي ،تاريخ،ص130).

فأوماً إلىَ ابنَ الأحنفَ ،(الزركلي،الأعلام،1999م،ص259)، وبعد ذلك جاءت مع ثلاث أنفار من الحزم ومعهم دراهم فذهبوا إلى بيت الأحنف ومعها ثلاث نفر من الحزم في عنق كل حازم بدرة فيها دراهم فمضوا إلى بيت الأحنف .

د- مظاهر الترف في عهد السيدة زبيدة :

ومن مظاهر الترف في عصرها نشأت في فترة ذروة الازدهار بالأوساط الاجتماعية من الحريم من جميع النواحي ،لاسيما في عصر الخليفة الذي يقول عندما توسع ماله بحيث قال لغُلمانهِ حيث تحلق فوقه ، أمضي فأغيثيَ أنا شئتي ، فإن خراجك سيوافينا وبذلك كانت تدخل الأموال الكثيرة ، وعند وفاة الخليفة ترك الكثير من الميراث لم يتركه أحد من قبله الأحجار الكريمة والاثاث والامتعة والكثير من المزارع وكذلك المنازل ،(ابن كثير ، البداية والنهاية،2006م،ص 222)،وأن السيدة كانت تملك قسمٌ كبير منها ، قال أبو فرج الأصفهاني ((أن لها ممتلكات جمة)) ،(الأغاني 1955م ،ص24) ،ويبدو لنا أن أموالها وثرواتها التي حصلت عليها أن يوماً كانت برفقة زوجها ، ((فجاءت له من الأموال ما يقدر (300 الف) من الذهب فطلب منه أن يمنحها لها ، فأكرمها ،(ابن كثير ،البداية والنهاية، 2006م ،ص 219)،ومما لا شك فيه أن الثراء هو أحد عوامل عنايتها بأشكال الرفاهية والبذخ ورغد العيش ، ولهذا زادت من الجواري والوصيفات لها ،وهي أول من جعلت الخدم والجواري يركبون الحيوانات ويذهبون في حاجاتها ورسائلها ، وهي أول من استخدمت الآلة من مصنوعة من ذهب وفضة ،(ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، 1962م، ص 128)،وكان لها الأثر الكبير بتطوير الملابس النسائية ،وإدخال التغييرات في الملابس وكذلك أدوات الزينة ، وبهذا أصبحت نموذجا للمرأة في حقبتها ، فقامت بإلباس العمائم للجواري وقامت بشراء ثيابها وتجميلها من الحلي وكان قماشها خاص القماش ، وجعلت لها ثوب مرصع ثمنه(50 ألف دينار)، وهي اول من ابتدع واصطنع الخف وبه

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

النفائس من الأحجار ، أما أنواع الحرائر الاحمر والاصفر والازرق وشبهت النساء في بغداد بها ،كما وان النساء من مختلف الطبقات ينتظرن ظهورها ، ويسعين إلى تقليدها في ما ترتديه من ثياب ، وقد عرف عنها استوردت من الصين أفخر أنواعاع له الحرير الطبيعي الموشى بالذهب والفضة وكانت تختار الواناً جديدة من الثياب لم يسبق لاحد من النساء ان ترتديها من قبل.(ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، 1962م،ص19).

الخاتمة

. من نتائج البحث هي :-

1- كان للمرأة العباسية دوراً مهماً وبازاً في الحياة السياسية وكان له الأثر البارز في نظام الحكم العباسي .

2- أن السيدة زبيدة كانت لها حظوة من زوجها الخليفة الرشيد وقد بدأت بتقريب ولدها لولاية العهد وادّت دوراً مهماً في هذا الجانب لولاية العهد .

3- أبدت اهتماماً بالغاً بالجانب الاجتماعي وأن وفرة الأموال كان لها الدافع في الأعمال الكثيرة التي قامت بها من الأوقاف والعمران وأنفقت اموالاً كثيرة واهتمت بأحوال العلماء والفقراء ورعتهم وخصصت للأطباء راتباً سنوياً .

4- وكان لها الأثر في الحركة الأدبية لأنها كانت تتمتع بفصاحة اللسان والبلاغة العالية .

5- أن السيدة زبيدة اولت أهتمام ورعاية للحج والحجيج وتسهيل كل احتياجاتهم لزيارة بيت الله الحرام .

المصادر والمراجع

القران الكريم :

اولاً- المصادر الاولية :

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

ابن الاثير ، عز الدين ،ابو الحسن علي ،بن ابي الكرم الشيباني ،(ت 630 هـ / 1232 م).

(1) أسدَ الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1967 م).

(2) ____ ، الكاملَ في التاريخ ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1994 م).

*ابن تغريَ بردي، و جمال الدين ابو المحاسن ،(ت 874 هـ / 1469 م).

(3) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،(القاهرة ، مطبعة دار الكتاب العربي ، 1969 م).

الثعالبيَ ، ابو منصور، عبد الملك بن محمد ،(429 هـ / 1037 م).

(4) الطائف المعروف ، تح : ابراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي ، (القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، 1960 م).

الجوزجاني ، ابو عثمان ، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني

، (ت 22 هـ / 841 م).

(5) التفسير من سنن سعيد بن منصور ،تح : سعيد بن عبدالله بن عبد العزيز آل حميد،(المدينة المنورة ، دار الصميدعيَ للنشر والتوزيع ، 1999 م).

الحربي ، الامام ابو اسحاق ،(ت 285 هـ / 898 م).

(6) المناسك وأماكن الحج ومعالم الجزيرة ، تح : محمد الجاسر ،ط 2 (الرياض ، دار اليمامة للبحث والترجمة ، 1981 م).

الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ،(ت 463 هـ / 1070 م).

(7) تاريخ بغداد او مدينة السلام ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ،(بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1997 م).

ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين ،احمد بن محمد بن ابي بكر، (ت 681 هـ / 1282 م).

(8) وفيات الاعيان وانباء الزمان ،تح : محمد محي الدين ،عبد الحميد ، (القاهرة ، مطبعة السعادة ، 1948 م).

الدميري ،محمد بن موسى بن عيسى ،بن علي الدميري ،(ت 808 هـ / 1405 م).

(9) حياة الحيوان الكبرى ، ط 2 ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، 1412 م).

الدينوري ، أحمد بن داوود ،بن حنيفة (ت 282 هـ / 895 م).

(10) الأخبار الطوال ،تح : عبد المنعم عامر ،(بغداد ، مكتبة المثنى ، د.ت).

الذهبي، شمس الدين ، أبو عبد ،(748هـ/1374م)،

(11) سير أعلام النبلاء ،تح : شعيب الارنؤوط ،محمد نعيم، العرقسوسي ، (بيروت ،مطبعة دار بيروت ، 1987 م).

Journal of Historical and Cultural Studies, Vol.17, No. (70), (2026): 294 – 312
DOI: https://doi.org/10.25130/jhcs.17.70.14.2026

(12) ___ ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، (بيروت ، دار الكتاب العربي ، 1993 م).

الاربلي ، عبد الرحمن،

(13) خلاصة الذهب المسبوك ، تح : مكي ،السيد جاسم ،(بغداد ، مكتبة المثنى ، د.ت).

*ابو زكريا ، يزيد بن اياس، بن قاسم (ت 334 هـ).

(14) تاريخ الموصل ، تح : علي حبيبة ،القاهرة ، احياء التراث الاسلامي ، 1967 م).

السيوطي ، جلال الدين بن عبد الرحمن بن ابي بكر (ت 911 هـ / 1505 م).

(15) تاريخ الخلفاء، ط 2 (القاهرة ، مطبعة السعادة ، 1959 م).

الشابشتي ، ابو الحسن، علي بن محمد ،(ت 388 هـ / 998 م).

(16) الديارات، تح : بشار عواد معروف ، (بيروت ، مطبعة دار إحياء التراث العربي ، 1951 م).

*الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسين ،(ت 365هـ / 975م).

(17) كتاب الأغاني ، تح : عبد الستار أحمد فراج ، (بيروت ، مطبعة دار الثقافة ، 1955م).

الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ / 922م).

(18) تاريخ الرسل والملوك ، تح : محمد أبو الفضل ابراهيم ،(القاهرة ،مطبعة دار الثقافة ، 1955م).

ابن عبد الحق ، عبد المؤمن بن شمائل القطيعي،البغدادي،(ت 739هـ / 1338م).

(19) مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ،ط 1، (بيروت ، دار الجيل ، 1412هـ).

ابن عبد ربه ، أبو عمر أحمد، بن محمد ،(ت 327هـ / 938م).

(20) العقد الفريد ، تح : أحمد أمين وآخرون،ط 2، (القاهرة ، مطبعة النهضة المصرية ، 1962م).

ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد، (ت 580هـ / 1185م).

(21) الابناء في تاريخ الخلفاء ، تح : قاسم السامرائي، (القاهرة ،دار الآفاق العربية ، 2001م).

الفاكهي ، أبو عبد الله، محمد بن اسحاق بن العباس الملكي، (ت 272هـ / 885م).

(22؛ اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ،تح : عبد الملك عبدالله دهيش ، ط 2، (بيروت ، دار خضر ، 1414م).

ابن قتيبة ، أبو محمد بن عبدالله بن مسلم الدينوري ،(ت 276هـ / 889م).

(23) المعارف ، تح : ثروت عكاشة ،(القاهرة ، المطبعة الاسلامية ، 1934).

(24) مآثر الإنافة في معالم الخلافة ،تح : عبد الستار أحمد فراج، (الكويت ، مطبعة المكومة ، 1964م).

ابن كثير ، أبو الفداء اسماعيل الدمشقي ،(ت 774هـ / 1372م).

(25) البداية والنهاية ، تح : جودة ،القاهرة ،دار ابن الهيثم ، 2006م).

مجهول ، مؤلف ،(عاش في القرى الرابع الهجري / العاشر الميلادي).

(26) العيون والحدائق في أخبار الحقائق ،(بغداد ،مكتبة المثنى ، د.ت).

المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ،(ت 346هـ / 957م).

(27) مروج الذهب ومعادن الجوهر ،تح : محمد محي الدين عبد الحميد ، (بيروت ،دار الفكر ، 1965م).

ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين، (ت 711هـ / 1311م).

(28) مختصر تاريخ دمشق، تح : روحية النحاس ،(دمشق ، دار الفكر للطباعة ، 1984م).

النووي ، أبو زكريا محي الدين بن شرف، (ت 676هـ/ 1277م).

(29) تهذيب الأسماء واللغات، تح : شركة العلماء بمساعدة دار الطباعة المنيرية ،(بيروت ،دار الكتب العلمية ، ، د.ت).

اليافعي ، أبو محمد عفيف الدين عبدالله بن سعد ،(ت 768هـ/ 1366م).

(30) مرأة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ،تح :خليل المنصور ،(بيروت ،دار الكتب العلمية ، 1997م).

ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت ،(ت 626ه / 1228م).

(31) معجم البلدان ، (بيروت دار صادر ، 1955م).

اليعقوبي ، أحمد بن يعقوب بن وهب بن واضح، (ت 284هـ / 897م).

(32) تاريخ اليعقوبي ، (النجف ،مطبعة النجف 1358م).

ثانياً : المراجع الثانوية :

الزركلي ، خير الدين

(1) الأعلام ، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء والمستعربين والمشرفين ، (بيروت ، مطبعة دار العلم للملايين ، 1999م).

العمري ، ياسين بن خير الله

(2) مهذب الروضة الفيحاء في تواريخ النساء ، تح : رجاء محمود السامرائي (بيروت ، الدار العربية للموسوعات ،2000م).

فييه ، جان موريس

(4) أحوال النصارى في خلافة بني العباس ، نقله الى العربية ، حسين زينه ،(بيروت ، دار المشرق ، 1990م).

كحالة ،عمر رضا

(4) أعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ، ط 2، (دمشق ، المطبعة الهاشمية ، 1959م).

References

The Holy Qur'an

First :Primary Sources

Ibn-AlAthir, Izz al-Din Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam al-Shaybani (d. 630 AH / 1232 AD):

1. Usud al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah. Edited by Ali Muhammad Muawwad and Adil Ahmad Abd al-Mawjud. (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1967 AD).

Al-Kamil fi al-Tarikh. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1994 AD).

2. Ibn Taghribirdi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (d. 874 AH / 1469 AD).

Abn- Taghribirdi, Jamal al-Din Abu al-Mahasin (d. 874 AH / 1469 AD):

3. Al-Nujum al-Zahirah fi Muluk Misr wa al-Qahirah. (Cairo: Matbaat Dar al-Kitab al-Arabi, 1969 AD).

Al-Tha'alibi, Abu Mansur Abd al-Malik bin Muhammad (d. 429 AH / 1037 AD):

4. Al-Ta'if al-Ma'ruf. Edited by Ibrahim al-Abyari and Hasan Kamil al-Sayrafi. (Cairo: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah, 1960 AD).

Al-Juzajani, Abu Uthman Sa'id bin Mansur bin Shu'bah al-Khurasani (d. 227 AH / 841 AD):

5. Al-Tafsir min Sunan Sa'id bin Mansur. Edited by Sa'id bin Abdullah bin Abdulaziz Al al-Hamid. (Al-Madinah Al-Munawwarah Dar al-Sumay'i for Publishing and Distribution, 1999 AD).

Al-Harbi, Al-Imam Abu Ishaq (d. 285 AH / 898 AD):

6. Al-Manasik wa Amakin al-Hajj wa Ma'alim al-Jazirah. Edited by Muhammad al-Jasir. 2nd ed. (Riyadh: Dar al-Yamamah for Research and Translation, 1981 AD).

Al-Khallikan, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH / 1282 AD):

8. Wafiyat al-Aayan wa Anba' Abna' al-Zaman. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. (Cairo: Matba'at al-Saadat, 1948 AD).

Al-Damiri, Muhammad bin Musa bin Isa bin Ali al-Damiri (d. 808 AH / 1405 AD):

9. Hayat al-Hayawan al-Kubra. 2nd ed. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1412 AH).

Al--Dinawari, Ahmad bin Dawud bin Hanifah (d. 282 AH / 895 AD):

10. Al-Akhbar al-Tiwal. Edited by Abd al-Mun'im Amir. (Baghdad: Maktabat al-Muthana, n.d.).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah (d. 748 AH / 1374 AD):

11. Siyar A'lam al-Nubala'. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Na'im al-Arqasusi. (Beirut: Matba'at Dar Beirut, 1987 AD).

12. Tarikh al-Islam wa Wafiyat al-Mashahir wa al-A'lam. Edited by Umar Abd al-Salam Tadmuri. (Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1993 AD).

Al--Irbili, Abd al-Rahman:

13. Khulasat al-Dhahab al-Masbuk. Edited by Makki al-Sayyid Jassim. (Baghdad: Maktabat al-Muthanna, n.d.).

Alu Zakariya, Yazid bin Iyas bin Qasim (d. 334 AH):

14. Tarikh al-Mawsil. Edited by Ali Habibah. (Cairo: Ihya al-Turath al-Islami, 1967 AD).

Al-Suyuti, Jalal al-Din bin Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH / 1505 AD):

15. Tarikh al-Khulafa'. 2nd ed. (Cairo: Matbaat al-Saadat, 1959 AD).

Al-Shabushti, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad (d. 388 AH / 998 AD):

16. Addiyar. Edited by Bashar Awad Marouf. (Beirut: Matbaat Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1951 AD).

Al-Isfahani, Abu al-Faraj Ali bin al-Husayn (d. 365 AH / 975 AD):

17. Kitab al-Aghani. Edited by Abd al-Sattar Ahmad Faraj. (Beirut: Matba'at Dar al-Thaqafah, 1955 AD).

Al--Tabari, Abu Ja'far Muhammad bin Jarir (d. 310 AH / 922 AD):

18. Tarikh al-Rusul wa al-Muluk. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. (Cairo: Matba'at Dar al-Thaqafah, 1955 AD).

Ibn Abd al-Haqq, Abd al-Mu'min bin Shamail al-Qati'i al-Baghdadi (d. 739 AH / 1338 AD):

19. Marasid al-Ittila' 'ala Asma' al-Amkinah wa al-Biqa'. 1st ed. (Beirut: Dar al-Jil, 1412 AH).

IbnAbd Rabbih, Abu Umar Ahmad bin Muhammad (d. 327 AH / 938 AD):

20. Al-Iqd al-Farid. Edited by Ahmad Amin et al. 2nd ed. (Cairo: Matbaat al-Nahdah al-Misriyyah, 1962 AD).

Ibn Al-Imran, Muhammad bin Ali bin Muhammad (d. 580 AH / 1185 AD):

21. Al-Anba' fi Tarikh al-Khulafa'. Edited by Qasim al-Samarrai. (Cairo: Dar al-Afaq al-Arabiyyah, 2001 AD).

Al-Fakihi, Abu Abdullah Muhammad bin Ishaq bin al-Abbas al-Makki (d. 272 AH / 885 AD):

22. Akhbar Makkah fi Qadim al-Dahr wa Hadithihi. Edited by Abd al-Malik Abdullah Duhaysh. 2nd ed. (Beirut: Dar Khadr, 1414 AH).

Ibn Qutaybah, Abu Muhammad bin Abdullah bin Muslim al-Dinawari (d. 276 AH / 889 AD):

23. Al-Ma'arif. Edited by Tharwat Ukashah. (Cairo: Al-Matba'ah al-Islamiyyah, 1934 AD).

24.Ma'ather al-Inafah fi Ma'alim al-Khilafah. Edited by Abd al-Sattar Ahmad Faraj. (Kuwait: Matbaat al-Hukum, 1964 AD).

Ibn Kathir, Abu al-Fida' Ismail al-Dimashqi (d. 774 AH / 1372 AD):

25. Al-Bidayah wa al-Nihayah. Edited by Jawdah. (Cairo: Dar Ibn al-Haytham, 2006 AD).

Anonymous

Author (4th Century AH / 10th Century AD)

26.Al-Uyun wa al-Hada'iq fi Akhbar al-Haqa Iq. (Baghdad

Maktabat Al-Muthana,n.d).

Al- Mas'udi, Abu al-Hasan Ali bin al-Husayn bin Ali (d. 346 AH / 957 AD):

27. Muruj al-Dhahab wa Maadin al-Jawhar. Edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid. (Beirut: Dar al-Fikr, 1965 AD).

Ibn-Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din (d. 711 AH / 1311 AD):

28.Mukhtasar Tarikh Dimashq. Edited by Rawhiyyah al-Nahhas. (Damascus: Dar al-Fikr for Printing, 1984 AD).

Al-Nawawi, Abu Zakariya Muhyi al-Din bin Sharaf (d. 676 AH / 1277 AD):

29.Tahdhib al-Asma' wa al-Lughat. Edited by the Board of Scholars with the assistance of Dar al-Tiba'ah al-Muniriyyah. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, n.d.).

Al-afi'i, Abu Muhammad Afif al-Din Abdullah bin Sa'd (d. 768 AH / 1366 AD):

30.Mir'at al-Janan wa Ibrat al-Yaqzhan fi Ma'rifat ma Yu'tabar min Hawadith al-Zaman. Edited by Khalil al-Mansur. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1997 AD).

Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut (d. 626 AH / 1228 AD):

31.Mu'jam al-Buldan. (Beirut: Dar Sader, 1955 AD).

Al--Ya'qubi, Ahmad bin Ya'qub bin Wahb bin Wadih (d. 284 AH / 897 AD):

32.Tarikhal-Ya'qubi. (Najaf: Matba'at al-Najaf, 1358 AH).

Second:Secondary Sources

Al-Zirikli, Khayr al-Din:

1.Al-A'lam: Qamus Tarajim li-Ashhar al-Rijal wa al-Nisa' min al-Arab wa al-Musta'ribin wa al-Mustashriqin. (Beirut: Matbaat Dar al-Ilm lil-Malayin, 1999 AD).

Al-umami,Yasin bin Khayr Allah:

2. Muhadhdhab al-Rawdah al-Fayha' fi Tawarikh al-Nisa'. Edited by Rajaa Mahmoud al-Samarrai. (Beirut: Al-Dar al-Arabiyyah lil-Mawsu'at, 2000 AD).

Fiey,Jean Maurice

3.Ahwal al-Nasara fi Khilafat Bani al-Abbas [The Condition of Christians during the Abbasid Caliphate]. Translated into Arabic by Husayn Zaynah. (Beirut: Dar al-Mashriq, 1990 AD).

Kahhaleh,Umar Rida:

4.Alamal-Nisa' fi Alamay al-Arab wa al-Islam. 2nd ed. (Damascus: Al-Matba'ah al-Hashimiyyah, 1959 AD).